أدبية استعدادها لدفع هدايا نقدية لصاحب البحث والانتاج مما تنشره هذه المجلة .

وقد افتتحت عددها الأول بهذه الخطة التي رسمتها لها [ ... اعتزم النادي الرياضي الملكي العراقي اصدار مجلة تعالج اكثر الشؤون الثقافية من اجتماعية وادبية ورياضية وفنية وانك لواجد فيها المقالة التي تبحث عن ادواء مجتمعنا العراقي الى جانب البحث عن الأدب والأديب ... الى جانب القصيدة او المقالة التي تعالج موضوعاً فنياً كما ستجد القوانين الرياضية للعبة ما ... وبذلك تستهدف خطة النادي كما تستهدف تشجيع الشباب من الكتاب وتعني بالنشاط الثقافي الاجتماعي في الكليات والمدارس العالية وتبحث المشاكل العامة التي تجابها الثقافة الرفيعة في هذا البلد .. ]

هذه موجز الكلمة التي افتتح بها عددها الأول وقد برّت المجلة بهذا الوعد ففي عددها الأول جملة من المقالات الأدبية والمقطوعات الشعرية الجيدة للناشئين والشباب فيها مقالة للدكتور صلاح الدين الناهي يعالج مشكلة الجامعة العراقية معالجة علمية وادبية .. وقصيدة عامرة للأستاذ صديقنا علي الخطيب الشاعر المحلق الألمعي بعنوان ( حيرة تنتهي ) وكم للأستاذ من حيرة في الحب والغرام عبر عنها بقصائد عصماء وفيما جاء فيها هذه الأبيات :

يا من نأيت ارى قلبي تطوف به ... شتى الاحاسيس من حين الى حين
يخشى هواك ويرجاه فاتبعه ... في حالتيه اينهاني ويغريني
ومن رجاء ومن يأس ينقلني ... فالشوق ينشرني والهم يطويني
اغلو وامسك في حبي بلا امل ... وانثني بفؤاد منه محزون
احلام نفسي سراب لا ابارحه ... اني ظمأت الى ماليس يرويني
لقد تحيرت لي حبي فواعجبي ... جهلت نهجي واطواري ومكنوني
حتى انتهيت افي قول اردده ... الحب يسعدني والحب يشقيني

ولولا هذه الحيرة الصادقة للأستاذ الصديق لما رأينا هذا التكرار في بعض الصور الشعرية في هذه القصيدة ولما رأينا ذهوله عن اضافة شتى الى الأحاسيس وهي مما لايستحسنه المتزمتون في اللغة . ولا يمنعنا ونحن نقول كلمتنا عن هذه المجلة الجديدة .

إن فيها بعض المقالات كالبحث عن أديب الأندلس والحملة على الكتاب العراقيين الذين يعرضون نتاجهم على ادباء ارقى منهم ليست من الأهمية بمكان لأن البحث عن ادب الأندلس بهذا الايجاز فرغ منه واخذ حقه في كتب الأدب ولأن استعانة بعض الأدباء ببعض لايزال كبار الأدباء في الأقطار العربية وغيرها يسلكون طريقها ويعملون بذلك ويصرخون به من دون غضاضة ولا عيب .

عبد الحميد الدجيلي

## نأي الأعمى

للشاعر الشهير السيد احمد الصافي النجفي

تخذ الناي له اوفى خدين ... جاعلا شكواه من دنياه دين
فقد العين فلم يبق له ... غير مشجي النوح في الدنيا معين
ناخاً في نايه من روحه ... ناشراً ذراتها في العالمين
تخذ الناي لساناً وفماً ... حيث يستطيع به بث الانين
لم يجد ابلغ من اناته ... منطقاً يفصح عن شكوى الحزين
يشتكي كل الى صاحبه ... همه واليأس ريح المشتكين
يوقض الناي له في لحنه ... ذكريات مبهمات للسنين
ضمّ في الروح حنيناً صامتا ... وغنا الناي صدا ذاك الحنين
في حنين الروح نار لو بدت ... تحرق الناي وروح السامعين
روحه قد افرغت في نايه ... فاستحالت زفرات ورنين
وكأن الناي قد رقّ له ... فغدا يبكي بكاء الثاكلين
بثّ بالحان ما تعجز عن ... شرحه كل لغات الناطقين
رتبّ الحزن له أنغامه ... دون أن يأخذها عن منشدين
وحباه البؤس فناً رائعاً ... عجزت عنه عقول المترفين
خلته فوق ثقوب الناي إذ ... يضع الأنمل وضع المبدعين
رقّ حتى رام إسكات فم ... فاعتلت شكوى الاسى من آخرين
يبصر النور ظلاما ويرى ... في الغنا نوراً لنا ليس يبين
من عيون الناي أضحت عينه ... تبصر الاكوان لا كالمبصرين
بعيون الناي تبكي عينه ... بنشيج خانه الدمع السخين
ترسم الأنغام ان رجعتها ... صوراً تعجز ايدي الراسمين
فيرى في اللحن دنياً رحبة ... تنجلي حيناً وتخفى بعد حين
ذات اشباح كأشباح الرؤى ... او كأوهام عقول الجاهلين
ان في الألحان دنياً رحبة ... عميت عنها عيون الناظرين

دمشق

احمد الصافي النجفي